لا يمثلني الا الذي ينتخبه شعبي

يوسف شكوانا

تعد عملية الانتخابات من الاسس الرئيسة للنظام الديمقراطي وهي تجربة جديدة على شعبنا فلا غرابة أن تتخللها أخطاء وتجاوزات وعلى الرغم من ذلك فعند اعلان النتائج الرسمية لكل انتخابات يجب على الكل التعامل معها خلال الفترة التي يحددها القانون هذا ما تتعامل بموجبه الشعوب المتحضرة ولكننا نرى في التجربة العراقية عكس ذلك عند البعض مما يدعو الى الاستغراب خاصة عندما يسلك مثل هذا السلوك من قضى عقودا من السنين من عمره في بلدان الانتخابات يراعي اصولها ويطبقها في وطنه الثاني ولكنه يعمل العكس في تجربة وطنه وشعبه رغم ادعائه الاعتزاز بهما.

في التجارب العالمية هناك من يحصل على ملايين الاصوات الانتخابية الا أنه يخسر أمام منافسه بمئات الاصوات ورغم ذلك يرضخ للنتائج الرسمية ويعترف بالامر الواقع ولا يدعي أي تمثيل للشعب ولكن الامر يختلف عند البعض فالذي يختلف مع من يختاره شعبنا لا يكتفي برفضه وأنما ينصب نفسه مكانه ممثلا للشعب رغم فشله في الحصول على ثقة الشعب في الانتخابات أو انه لم يشترك بها أصلا ولكن كل رأسماله أنه قام بتشكيل تنظيم لا يهم نوعه ومدى فاعليته واختصاصه سواء كان اجتماعيا ام رياضيا ام تراثيا ام فنيا ام ادبيا لاسيما عندما لا يعرفه شعبنا الا من خلال كتاباته في الانترنيت وهل يوجد نضال اسهل من هذا كما لا يتعدى عدد اعضائه العشرة ولو كان الامر بهذه السهولة فبأمكان ال73 الفا الذين اشتركوا في انتخابات كوتا شعبنا أن يشكلوا اكثر من 7 الاف تنظيم من هذا الشكل وكل منهم يدعي تمثيل الشعب حسب اهوائه الا أن التمثيل الشرعي يبقى محصورا بالذين انتخبهم الشعب.

أن ما يقوم به أمثال هؤلاء لا يتعدى التشويش والتقليل من أهمية الانتخابات ونتائجها هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فأنهم يظهرون أنفسهم قبل أظهار شعبنا أمام الاخرين بمظهر غير المتحضر خاصة عندما يخاطبون الاخرين معترفين بمراكزهم التي حصلوا عليها نتيجة الانتخابات وبذلك يحترمون نتائج الانتخابات للكل الا لشعبنا فلا يرفضون المقاعد التي حصلت عليها القوائم الفائزة كالعراقية ودولة القانون والائتلاف الوطني والتحالف الكردستاني ولكنهم يصعب عليهم الاعتراف بفوز قائمتي الرافدين والمجلس الشعبي وبهذا يعتبرون الفوز حلال للكل الا على ممثلي شعبنا فهم تارة يجردونهم من صلاحياتهم متجاوزين على الدستور وعلى أرادة الناخبين وتارة أخرى ينكرون عليهم مواقعهم التي حصلوا عليها بجدارة وباصوات الشعب وفي كل هذه الاحوال أنهم يظهرون انفسهم كجاهلين باصول الانتخابات ليس الا لان الذين يخاطبونهم جاءوا بالانتخابات ويعرفون اصولها جيدا أنهم لا بد وأن يعرفوا جيدا عدم امتلاكهم أية صلاحية التمثيل ومثل اعمالهم هذه لا يمكن أن تكون خارج القول المعروف أذا مت ظمآنا فلا نزل القطر.

أن المقصود هنا ليس الدعوة الى السكوت أو غلق الدكاكين للبعض من الذين يفشلون في الانتخابات فلهم كل الحق في المراقبة والمعارضة ولكن أن لا تصل الى درجة الالتفاف على الممثلين الشرعيين المنتخبين ومحاولة تجريدهم من صلاحياتهم ومواقعهم التي يحددها الدستور محاولين خلط الحابل بالنابل متوهمين انهم بكتاباتهم يؤثرون على العاملين الفائزين بثقة الشعب كما يتوهمون ان الذين يخاطبونهم سيصغون اليهم بسبب اسماء تنظيماتهم او لكيل المديح لهم ناسين أو متناسين ان كيل المديح لا يوصل الى الهدف وانما ينزل من مكانة المادح الى درجات لا يحسد عليها خاصة اذا كان الممدوح ذي تاريخ سياسي وموقع اراه العديد من وعاظ السلاطين.

عندما توجه الناخب الى صناديق الاقتراع وضع امامه المعايير التي يراها مهمة في الاختيار كالسيرة الشخصية والمصداقية والقابليات والمنهاج والنزاهة وغيرها من الامور التي يراها كل ناخب ضرورية لصنع القرار وكل ناخب حر في وضع معاييره الخاصة كما يراها فالاجدر بالذين يفشلون في الحصول على ثقة وصوت الناخب أن يراجعوا كل هذه الامور ذاتيا لا أن يرجعوا كل الاسباب الى الاخرين كمرحلة اولى لتليها مرحلة الالتفاف على مضمون الفوز ولكنها في حقيقتها لا تكون الا زوبعة في فنجان اذ لا تتعدى حدود الانترنيت كما أنها تعبر بصورة غير مباشرة بعدم شرعية الانتخابات سواء العراقية اذا كان المخاطب مسؤولا عراقيا ام الكردستانية اذا كان المخاطب كردستانيا ولهذا فلا نستغرب ان يرفض المسؤول حتى قراءة الطلب فمن حقه الطبيعي ان يكون تعامله مع القنوات الشرعية المعترف بها وهي نفس القناة ونفس الانتخابات التي اوصلته الى موقع المسؤولية.

من كل ما تقدم فلا يمثلني الا الذي يفوز بالانتخابات من اية قائمة كان سواء انتخبته ام انتخبت غيره ولا فرق هنا اذا اؤيد برنامجه ام لا فهو وحده يعتبر الممثل الشرعي لشعبنا أن كان في بغداد ام في كردستان ام في المحافظات او الاقضية او النواحي وحتى مخاتير القرى ولجانها أما التشويش الانترنيتي فليس سوى نفخ في قربة مثقوبة.

كيف نستوعب الديمقراطية ونجذرها في النفوس؟

حميد الموسوي

في تجربة رائدة رائعة تهدف الى زرع الثقافة الديمقراطية في المجتمع العربي تبنت ادارة احدى الروضات النموذجية في فلسطين تنظيم عملية انتخابية يلعب دور البطولة فيها اطفال الروضة والذين تراوحت اعمارهم بين السنة الرابعة والخامسة. لانتخاب ملك للغابة. تم تقسيم الاطفال الى مجاميع، هذه المجاميع اختارت ثلاثة مرشحين: الاسد، الدب، والعصفور البري. وبمساعدة اهالي الاطفال وتعاونهم مع ادارة الروضة ومرشداتها وضع برنامجا يوميا لتوجيه الاطفال تعلموا فيه امورا بسيطة عن العملية الانتخابية: ما معنى الانتخابات؟

ماهي الغاية من الانتخابات؟

لماذا نشارك جميعا في الانتخابات؟

ماهي الشروط المطلوبة للمشاركة؟

ماهي مميزات المرشح وما المطلوب منه بعد ان يفوز؟

كيف نروج للانتخابات؟

كيف نتعامل مع الدعاية الانتخابية للمنافسين؟

كيف نتعامل مع نتائج الانتخابات في حالة الفوز وحالة الخسارة؟

بعد هذا البرنامج وبعد التأكد من استيعابه من قبل الاطفال منحتهم ادارة الروضة اسبوعين واعطتهم حرية اختيار نوع الاعلان واسلوب الترويج للمرشحين الثلاثة. وماهي الا ثلاثة ايام حتى غصت صفوف الروضة بانواع اللعب التي تمثل المرشحين الثلاثة، وحلقت في ساحتها بالونات باحجام متنوعة والوان زاهية تحمل صور الاسد والدب والعصفور. كما ازدحمت جدران الروضة بملصقات تحمل صور ومواصفات وملكات كل من المرشحين الثلاثة. وطيلة اسبوعين استمرت هذه الحملة الاعلامية الانتخابية مصحوبة باغان واناشيد وطنية وهتافات للمرشحين كانت خلالها ادارة الروضة تراقب عن كثب الصور واللعب والبالونات والملصقات، ولم تسجل حادثة عبث او اتلاف او تمزيق او شخبطة لأي من المرشحين ولم يحدث شجار بين الاطفال الذين يروجون للاسد والذين يروجون للعصفور او الدب.

كان جميع الاطفال فرحين مبتهجين في داخل الروضة وفي الطريق وفي منازلهم. وكان اهلهم مسرورين بهذا الحدث وهذه الفعالية التي الهت صغارهم عن كثير من الاهتمامات والمطالب والمشاكسة التي كانوا يزعجونهم بها، فضلا عن انها وسعت مداركهم واعطتهم افكارا اكبر من سنهم وابعد عن تصوراتهم.

ثم جاء يوم الانتخابات، انتظم الصغار في صفوف وطوابير نظامية وادلوا باصواتهم بكل ثقة، تعرفوا على الاستمارة.. اختار كل منهم مرشحه بكل حرية ووضعوا الاستمارات في الصناديق، تباهوا امام اهلهم باصابعهم المضمخة بالحبر الانتخابي، تمت عملية التصويت بكل هدوء واغلقت الصناديق في الساعة المقررة باشراف لجنة من الاطفال والادارة واولياء امورهم. ثم بدأت عملية الفرز والعد باشراف لجنة ثانية من المراقبين وبنفس التشكيلة. ومع ترقب الاطفال وتلهفهم وتشوقهم لمعرفة النتيجة وامل كل واحد منهم بفوز مرشحه والكل يهتف باسم مرشحه، اعلنت النتيجة:

العصفور البري ملكا للغابة لهذا العام. تعالت صيحات الفرح من بعضهم وحزن البعض الاخر. الجميل في الامر ان الفائزين لم يهنئوا بعضهم بل ذهبوا لمعانقة الخاسرين قائلين: ان شاء الله السنة الجاية ليكم: والاجمل منه حين توجهت المندوبة الاذاعية التي غطت الفعالية الانتخابية الشفافة بالسؤال الى الفائزين حول شعورهم بفوز مرشحهم فقال بعضهم: العصفور البري طيب وجميل وغير مؤذ.. وقال اخرون: لايزعل جماعة الاسد والدب يمكن المرة الجاية ليهم!. وحين سألت بعض الاطفال الذين خسر مرشحوهم قالوا: طبعا نزعل بس نبقى اصحاب مع جماعة العصفور البري!.

لم يهدد طفل طفلا اخر.. ولم يشكك فريق بفريق. لم تحذر مجموعة من وقوع حوادث عنف في حالة عدم فوزها، ولم تتوعد بانها ستزلزل الارض تحت اقدام الفائزين وتحرمهم لذة التمتع بالفوز. رضي جميع الاطفال بالنتيجة وكل منهم اخذ يعد العدة للعام القادم.

هذه الفعالية ليست من نسج الخيال بل هي ممارسة حقيقية جرت احداثها الشهر الماضي نقلها لنا تقرير اذاعي واضفنا لها بعضا من البهارات والنكهات والمقبلات.

روضاتنا او رياضنا وابتدائياتنا واعدادياتنا ومعاهدنا وجامعاتنا وجوامعنا وكنائسنا ونقاباتنا واتحاداتنا ومؤسساتنا ودوائرنا وتجمعاتنا وجمعياتنا ومقاهينا اولى بل بأمس الحاجة -وبالوزن الذي يناسب كل شريحة ويتماهى مع كل طبقة- الى تعميم هذه الممارسة وجعلها طقسا سنويا علها تغسل اوضار ممارسات عنف الحقب السود، وتزيل تراكمات ومخلفات.. الاشبال والطلايع والفتوه وحوار الخناجر والمخالب والاظافر والخنادق والسواتر واكل الكلاب والارانب وهي حية، وتغرس محلها لغة التفاهم والتحاور ومشاعر المودة والمحبة واحترام الرأي الاخر حتى نقول لبعضنا:

رأيك خطأ يتحمل الصواب ورأيي صواب يتحمل الخطأ. وانا لا اومن بما تعتقد لكني سأناضل من اجل حرية الرأي!.

باختصار

الخروقات الامنية الاخيرة

خالد القيسي

ان الانسان ليقف حائرا حين يبحث عن سبب معقول لضعف الحلقات الامنية وتراجع ادائها تجاه تعدد وتنوع اليات واساليب الخطط الاجرامية للارهابيين ومن يمولهم ومن يأويهم.. فمعاناة سبع سنوات عجاف من الذبح والاستهتار بارواح العراقيين.. تجعلنا نسأل متى تكون الخطط الامنية بيد اناس حرفين اكفاء يتحملون مسؤولية حماية المنشأت والوزارات والسفارات والناس اجمعين؟ ومتى يكف بعض الذين دخلوا العملية السياسية من اوسع ابوابها باعطاء الاشارات والتصريحات من خلال الزيارات المتكررة لوفود تمثل واجهات وتيارات سياسية قبل الانتخابات وفيها وبعدها الى دول الجوار ومصر توحي بأن العراق ضعيف بابنائه الاصلاء المهمشين!!

مما ولد شعورا ذهنيا في نفوس الفكر الاستئصالي والمتطرف بتصعيد وتصدير العمليات الارهابية والمتطرفين.. للعودة بالوضع العراقي الى ما قبل التغيير قسرا..!! رغم مثالب ومخالب النظام المقبور وسوء سلوكه معهم..!!

ان عجز الحكومة والقيادات العسكرية في صد وتطويق الموجات الارهابية المتتالية ومواجهة القتلة ومفخخاتهم يحتاج الى مشروع امني ناجز ومتكامل وفاعل في استهداف الخصوم والدقة في اختيار القادة الامنين وردم الثغرات والهوات التي يتسلل منها اللصوص والقتلة.

ان جريمة الاعتداء وقتل الصاغة في منطقة البياع وفي قلب بغداد توحي بان لا مؤشرات ولا دلائل ستضبط الملف الامني وهناك خلل فاضح في تعدد الولاءات الامنية من القادة الى القاعدة. وفي نفس هذا السياق تثار الكثير من الاسئلة حول مؤسسات لها دور فعال وايجابي في المساعدة مثل المديرية العامة للمرور ودورها البائس في التقليل والقضاء على مسلسل تفجير السيارات التي حدثت دون العثور على دليل يساعد الاجهزة المختصة في القبض على المنفذين او الوصول اليهم من خلال الوثائق الرسمية للمركبات وكانها نزلت من كوكب اخر..! وطوال هذه الاعوام السبعة نقول للذين يتحدثون بسهولة في الفضائيات والصحف بأن بيد مديرية المرور العامة الكثير من التفاصيل التي تقطع دابر الجناة والمجرم الذي يركن سيارة اشتراها بسهولة واغراء مالي لمن يفجر سيارة واحدة.. و... ورابعة ويمر دون ان يسأل عن المستور والحائز والمالك وصاحب المعرض.. كما ان للاهتمام الاعلامي والجدل الواسع على الصعيد الداخلي للوضع الامني تتلقفه فضائيات مرتبطة بالخارج من دول الجوار وغيرها لايهمها سوى تسجيل النقاط وقلب الحقائق وتغليب اجواء العنف بتهويل ارقام الخسائر والتضحيات!

اما للتشفي او لخدمة اهداف سياسية حاقدة على التجربة الديمقراطية وهي من احدى الوسائل الهدامة التي لاتسمح بهدوء الاوضاع في البلد.

ان البلد وشعبه الذي قبل التحدي يدرك تماما انه يتعرض الى مؤامرة خطيرة اكبر بعد ان عجز الذباحون والارهاب في تحقيق اهداف الغلاة.. مما يطفو على سطح الاحداث من تحويل نهر دجلة لايادي معروفة والتي تكفلت بفتح ملفات جديدة لخلط الاوراق والهاء الحكومة والناس بمعارك جانبية... مما يؤرق المواطن الشريف الذي يخاف المزيد من التدهور الامني والخدمي.. وبعد كل الذي جرى ويجري لااجد منطقا.. ان يبقى الخيرون خارج السرب ويتخاصم البعض على مشتركات لاتحتاج الى دليل وبرهان.

لسانك لا تذكر به عورةَ امرئٍ

فكلك عورات وللناس ألسنُ

ثامر

منطق الأشياء يقول أن وباء العبث الفكري قاتل فتاك يفزع الانسان ويربك الحياة لحد موت الروح في جسدها المتحرك، وبسبب خطورته، حاز تنظيم علاقة الانسان بمحيطه على إهتمام النخب، لذا دأب الفلاسفة والمفكرون على البحث عن سبل تطوير قدراته العقليه وتقويم أخلاقه ليمارس دوره وسط عوامل وظواهر تؤثر وتتأثر به.

لا يخفى على أحد يا سادتي، بأن فضاء الحرية يشكل عاملا رئيسيا في صقل الشخصية وبلورة حالتها الإبداعيه، و لو غاب هذا الفضاء او أسيئ إستخدام هوامشه، تعم الفوضى ويغتال عنصر الابداع، أي أن الضير ليس في تباين الأفكار بل في قمعها اوفي بؤسها الذي يجد ملاذه في تعنيف الآليه الحواريه المتداوله المراد منها تفعيل مشتركات موجوده اصلا لكنها تغيب حين تزداد وطأة إفرازات الأنا وتعابيرها المشبعه بالمفردة العابثه التي هدرنا فيها جهودا لم يجن منها شعبنا الكلدواشوري السرياني اي ثمر.

حين لايجد المحلل السياسي متكأ سوى عصا إلصاق التهم كضربة حظ وكوسيلة يظنها درعه الذي يقيه من عواقب الكشف عن سوء نياته وعورة عدم تكليف نفسه عناء تنقيط أحرف كلماته وتحريك مخارجها بوضوح بما ينسجم ومعاناة شعبه التواق للوحدة وكأننا بهذا المحلل يجهل البديهيات التي تبيح الخوض في مصير من يزعم الإنتماء اليهم كمن يقول "حلبت حلبت، ما حلبت قامت وقلبت". بالتالي تغافله المتعمد لأولوية معالجة عوراته "الفكرية والسياسية" سيلقي به في فخ العجز عن التواصل الهادئ والجرئ.

إذن ما نستنتجه من خوض هؤلاء في غمار المهم وهم بذات الوقت يعانون من وضع فكري مشتت يسعون تمريره بصياغة جمل فاقده لأقل ما يحتاجه فكر القارئ ومن أخلاقيات الكاتب الملتزم، يقينا سيعانون ونعاني معهم من أزمه سببها تضييقنا الطوعي على ذاتنا المحبوسه بين جدران رغباتنا الخاصه وبين الخوف من كشف عوراتنا التي يحاول البعض التستر عليها بغطاء أحقيتهم في نقد الآخر.

فيما يتعلق بعنوان مقالنا، اتمنى ان لايكون إختياري لنموذج أسلوب السيد صنا وأنداده خروجا على المألوف في ظرف ووسطنا الإعلامي العراقي يعيش لحظات إحتجاج و قلق وترقب لما ستؤول اليه قضية إستشهاد صحفي عراقي آخر بسبب قلمه، لذا أستميح القارئ عذرا وأنا بصدد موضوعة تحتم علي الإستعانة بأسلوب فني مناقض تماما لأسلوب الكاتب المرحوم سردشت عثمان.

عودة الى اسلوب السيد صنا الذي لا أزعم أنه المقصود حصريا في كلامي، لأن المتراشقين معه اليوم على مواقع الانترنيت كانوا بالأمس القريب من المطبلين لمرجعيته السياسية التي عملوا فيها كمستشارين ومنظرين، لذا يبقى السيد صنا بنظري هو النموذج الذي رغم إطلاعه على آراء المتابعين فيما يكتبه من تناقض وتخبط في أفكاره العامله كالمعول الهدام كونها محكومه بضبابية أجندة تنظيمه الحزبي الذي ضم في أحضانه أنداده الحاليين يوم كانت الاموال تتدفق، و رغم كل ذلك، ما زال الصنا يمعن في غيه الساعي الى ترويض عقول الرابضين على مذلة التسليم لسيل قلمه الأهوج وسفسطة بنات أفكار أنداده، ظنا منهم "ان كل مدعبل جوز"، بينما نعلم جيدا وهم "أنداده" أيضا يعلمون وهكذا هو بأن المقالات والتعليقات التي حذرنا فيها يوما من نوايا مرجعيته ومن تناقضات طروحاته ومفرداته غير المهذبه التي إعتبرها أحدهم حاله إبداعيه ومبعث فخر وإعتزاز لشخصه، تكفي تلك الردود ليس فقط لتقويم هفوه عابرة تصادف كاتبا متمرسا فحسب، بل كفيله لهداية الأبن الضال الذي يقوده جهله الى صم أذنيه واغماض عينيه عن الحقيقه التي نقلت سردشت عثمان ومن سبقوه الى قمة جلجلته. إذن أين الغرابة لو شكك المتابع المتوسط منذ مؤتمر عنكاوة الاول يوم قلنا بأن نواياه في تشكيل ما أسموه بالمجلس الشعبي مشكوك في أبعادها السياسيه مع احترامنا لشخوصها لكن لم يصغ الإخوه الينا، وها نحن اليوم نشهد في تراشقاتهم ترويج عين المفردة المبتذله وهم يخلطون عشوائيا بين خلفية المجلس الشعبي السياسية و حقيقة عمل الحركة الديمقراطية الاشورية.

معلوم ان الناقد والمفكر مطالب بالعد للعشره قبل رسم الكلمة او نطقها، لكن منذ أن فاز السيد صنا بوظيفة كاتب لتنظيم المجلس الشعبي "ك، س،أ"، قادته رغبته الخاصة مثلما فعل سابقوه "أنداده اليوم" يوم إختاروا ذات الطريق السهل للتألق او الإنتقام، حيث لم يجد/ يجدوا أسهل من إمتطاء صهوة تحقيق شهواتهم وترضية المغدقين عليهم بالاموال إلا من خلال حملات التشهير والتسقيط بكل من وجد خياره الوسطي في فكر ونضال الحركة الديمقراطية الأشورية المتواضع، وهذا ما سبق وحذرنا من عواقبه في اكثر من مناسبة، ولا بأس لو نؤكد هنا ثانية لكن هذه المرة على مطالبة المتراشقين بوجوب معالجة العورات السياسية المزمنة التي أضفت على خطاباتهم حالة من الترهل والخيبة بعد ان كشفت خفايا دوافع تشكيل تنظيماتهم، ثم عندئذ نقول للسيد صنا ولمن سبق و تورط مع تنظيمه:

يحق لكم الآن ان تتطرقوا الى عورات الآخرين إن وجدت، ولكن يبدو أن مرارة الحقيقة وصعوبة مواجهة أصحابهاهي سبب ترددهم في التطرق الى أخطائهم او التلميح الى عوراتهم الفكرية و الاستفادة من تجارب الآخرى. الملاحظ وبشكل لا يقبل اللبس، أن تساؤلات الناس حول مرجعية المجلس الشعبي السياسية والمالية وعن برنامجه السياسي قد سببت الإحراج لمرجعية السيد صنا ولمن تحالف معها بالامس، بحيث حين ترددنا الإجابات "والرؤوس مطموسة بالرمال كما تفعل النعامه" المبطنة إما بتحريف الحقيقة وألصاق التهم بالمتسائلين أو بالهروب السريع نحو توجيه التهم للهدف السهل "الحركة الديمقراطية الاشوريه" ونعت مطالباتها بحقوقنا بصفة المعاداة للأكراد وللأحزاب الكردية، لدرجة تجعلنا نجزم أن نشطاء المجلس الشعبي والناطقين بإسمه وهكذا حلفائه بالامس، سارحون في واد و تطلعات شعبنا في واد آخر، لا تهمهم إنتقادات الشارع ولا يعنيهم أمر معالجة عوراتهم بأي شكل، بل كلما ضاقت بهم سبل كسب الجاه والمال السحت، يلجؤون كالعادة الى حرف الموضوع بإتجاه زرع بذور الكراهية وروح العداء بين تنظيمات شعبنا السياسية والأحزاب الكردية التي لا تنقصها الخبرة لمعرفة وإحترام اصول العمل السياسي وطرائق مطالبة الناس بحقوقها. يجدر بنا التأكيد هنا على أن أساليب السيد صنا ومقلديه من حلفاء الأمس وأنداد اليوم من الذين أغرتهم الأموال وسال لها اللعاب، لن تلقى أذانا صاغية لدى شعب بات يدرك جيدا مكامن الإفراط في إبداعاتهم الإطرائية والعدائيه التي يستحيل ان تحضى بثقة عامة الناس، فكيف بثقة السياسي العربي او الكردي المتمرس، أللهم إلا إحتمال أستغلالها سياسيا على اعتبار ان السياسة هي فن الممكن وهذا ما لا نتمناه من دعاة الديمقراطية ولا من جارنا التاريخي الذي عانينا مثلما عاناه من الأنظمة السابقة. أخيرا نقول على الغارق بالعورات إن يعلم جيدا بأنه للناس ألسنا واقلاما تستطيع ان تحكي عن الحقيقة لو شاءت الضرورة كما فعلت في السابق ولن تتردد في كشف العورات كلما تمادى المتنفعون.

الوطن والشعب من وراء القصد.

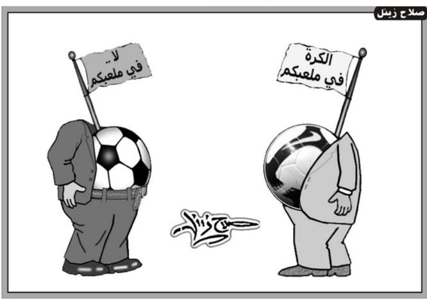صلاح زينل